مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٩٢/١٠/٧

رؤيـــة

متحـف للســـادات ..

يوم النصر العظيم على يد الزعيم الراحل أنور السادات لابد ان يكون يوم الاعتراف - مصريا وعربيا وعالميا - بدوره التاريخى من أجل بلده وعروبته، فهو صاحب الرؤية الاستراتيجية الصائبة التى أثبتت الأيام صدقها وانه كان بعيد النظر جدا بينما كان كثيرون قصار النظر جدا، فلم يدركوا قيمة مافعل، وكانت آخر اعماله هدية عظيمة هى «السلام» ولكن جزاءه كان جزاء «سنمار» .. وحين لقى ربه اغتيالا ثمنا لاخلاصه وثاقب رؤاه ..

ولقد تاثرت وانا أستمع الى ارملته الفاضلة السيدة جيهان السادات تقول: انها تشعر بالعزاء لانها عاشت وسمعت وشاهدت بنفسها الذين أساءوا الى السادات يتراجعون ويعودون الى انصافه، وعزاؤها ان يتحقق السلام وتعود الأرض لكل العرب ويتحرر كل شبر من أرضهم المغتصبة .. وقالت: انا لاأطلب الاعتذار من أحد، فما كنت أريده حدث ..

آن الأوان لنطالب بانشاء متحف للسادات يضم مقتنياته وكتبه ومذكراته وأوراقه وتسجيلات لأحاديثه وسجل حياته .. ففى ذلك نوع من العرفان للرجل الذى أعطى مصر عمره، وذكرى تفيد الأجيال الجديدة وتغرس فيهم معانى الوفاء والانتماء ..

تهانى البرتقالى